

الخرائج والجرائع

[932] ومثل ذلك مروى عن أئمة الهدى لكثير من الناس لما سألوا منهم ذلك، وقد تقدم كثير (1) منه. وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن رجلا من بقية عاد أدرك فرعون يوسف، فأجاره ومنعه، والعادي يحدثه بالصدق، وكان يوسف - على نبينا وعليه السلام - صديقا، فلما قدم يعقوب عليه السلام أكرمه الجار ليوسف فقال (2): يا يعقوب كم أتى عليك؟ فقال يعقوب عليه السلام: مائة وعشرون سنة. فقال العادي: كذب (3). فسكت (4) وشق ذلك على فرعون فقال مرة أخرى: كم أتى عليك يا يعقوب؟ فقال يعقوب: عشرون ومائة سنة. فقال العادي: كذب. فقال يعقوب عليه السلام: اللهم إن كان كذب فاطرح لحيته. فسقطت لحيته على صدره، فبقي واجما (5). فقال فرعون: دعوت على من أجرت، فادع ربك أن يردها عليه. فدعا (6) فردها عليه، وكان العادي رأى إبراهيم - على نبينا وعليه السلام - فلما رأى يعقوب طنه إبراهيم. (7) وقد جرى من خارجي مع علي بن أبي طالب عليه السلام مثل ذلك فانه عليه السلام قسم المال، فقال له الخارجي: ما قسمت بالعدل. فدعا عليه، فسقطت لحيته (8)، فبكا وتضرع، وسأله أن يدعو له. _____ (1) " ذكره " ط، هـ. (2) " فقال يوما " هـ. (3) " كذبت " خ ل، هـ، وكذا في الموضع التالي. (4) " فسكت يعقوب " هـ. (5) وجم: سكت على غيط، فهو واجم. (6) " فدعا له يعقوب " خ ط. (7) رواه المصنف في قصص الانبياء: 137 باسناده عن الصدوق باسناده إلى يحيى الأزدي، عن رجل، عن الصادق عليه السلام مفصلا، عنه البحار: 12 / 297 ح 84. (8) " فذهبت محاسن الخارجي " خ ل بدل " فسقطت لحية ".

[*] _____